

تاج العروس من جواهر القاموس

ق ع ن ب .

القَعْنَبُ كَجَعْفَرٍ : أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ الشَّيْءُ الَّذِي يُدْعَى الصُّلْبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مِنْهُ الْقَعْنَبُ : الْأَسَدُ كَالْقُعْنَبِ فِيهِمَا أَيْ فِي الْمَعْنَى .
وَالْقَعْنَبُ : الذُّعْلَابُ الذِّكْرُ قَالَ أَسَدُ بْنُ نَاعِصَةَ وَلَمْ تُثْبِتْهُ
الرُّوَاةُ :

وخرق تيه هندس ظلما زه ... يجاوب حوشيد القعناب الحوشب :
الأرنب الذكرك . قعناب . اسم رجل هو جد محمدر بن مسلامه
القعنابي . كذا في النسخ والصواب عبد بن مسلامه وهو الإمام أبو
عبد الرمن الحارثي المشهور أحد رواة الموطأ عن مالك روى عنه
الشايخان وأبو داود وروى له الترمذي والنسائي توفى سنة
221 . وقعناب بن ضميرة الغطافاني من شعراء الدولة الأموية
استدركه شيخنا نقلا عن شرح أمالي القالي وشرح شواهد الشافية . قلت : وفي
يربوع بن حنظلة : قعناب بن عصمة بن عبيد وقعناب بن عتاب
بن الحارث الملقب بالمبير وفيه يقول جرير يفخر على الفرزدق :
قل لحفيف القصات الجوفان ... جيؤوا بيمثل قعناب والعلهان .
والردي عتاب غداة السوبان ... أو كأبي حزره سم الفرسان .
وما ابن حنيفة بالوعلى الوان ... ولا ضعيف في لقاء الأقران في
التهديب : القعناب أي بالضم : الأرف المعوج وفيه أي الأنف
قعنبة بالفتح أي : اعوجاج . والقعنبة : المرأة القصيرة .
وعقاب قعنبة كعقنبة وقعنبة وعقنبة وبعنبة أي حديدة
المخالب وقيل : هي السريعة الخطف المذكرة . وقال ابن الأعرابي
كل ذلك على المبالغة كما قالوا : أسد أسد وكلاب كلاب . وقد تقدم أيضا
في ع ق ب .

قال ابن مندظور : وفي حديث عيسى ابن عمر : " أقبلت مجرممزا حتى
اقعنبيت بين يدي الحسن " اقعنبي الرجل : إذا جعل يديه على
الأرض وقعدت مستوفزا .

ق ق ب .

الْقَيْقَبُ : السُّرْجُ قال الشاعر : .

يَزِلُّ لِيَدُ الْقَيْقَبِ الْمِرْكَاحِ ... عَنْ مَتْنِهِ مِنْ زَلَقٍ رَشَّاحٍ فَجَعَلَ
الْقَيْقَبُ السُّرْجَ نَفْسَهُ كَمَا يُسَمُّونَ النَّبِيلَ ضَالًّا وَالْقَوْسَ شَوْحًا طًا . و
الْقَيْقَبُ عِنْدَ الْعَرَبِ : خَشَبٌ تَتَّخِذُهُ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : شَجَرٌ تُعْمَلُ
مِنْهُ السُّرُوجُ ؛ وَأَنْشَدَ : .

لَوْ لَا حِرَامُهُ وَلَوْ لَا لَبِيحُهُ ... لَلْقَحَّامِ الْفَارِسِ لَوْ لَا قَيْقَبِيهِ وَالسُّرْجُ
حَتَّى قَدَّ وَهَيَّ مُضَيَّبِيهِ ° وَهِيَ لِدُكَيْنٍ كَالْقَيْقَبَانِ فِيهِمَا عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ وَفِي
الْأَخِيرِ أَشْهَرُ . قَالَ ابْنُ مَنْظُورٍ : وَالْقَيْقَبَانُ : شَجَرٌ مَعْرُوفٌ . قَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ آزَادُ دِرْخَتٍ . وَالْقَيْقَبُ : سَيْرٌ يَدُورُ عَلَى
الْقَرَابُوسِيِّنِ كِلَيْهِمَا . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ عِنْدَ الْمُؤَلَّدِينَ : سَيْرٌ
يَعْتَرِضُ وَرَاءَ الْقَرَابُوسِ الْمُؤَخَّرِ . الْقَيْقَبُ : الْحَدِيدُ الَّذِي فِي وَسْطِهِ
فَأُسُّ اللَّجَامِ .

قال الأزهريُّ : وَلِللَّجَامِ حَدَائِدٌ قَدْ يَشْتَبِكُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ مِنْهَا الْعِضَادَتَانِ
وَالْمِسْحَلُ وَهُوَ تَحْتَ الَّذِي فِيهِ سَيْرُ الْعِنَانِ وَعَلَيْهِ يَسِيلُ زَبَدٌ فَمِهِ وَدَمُهُ وَفِيهِ
أَيْضًا فَأُسُّهُ وَأَطْرَافُهُ الْحَدَائِدُ النَّائِئَةُ عِنْدَ الذَّقْنِ وَهُمَا رَأْسَا
الْعِضَادَتَيْنِ وَالْعِضَادَتَانِ : نَاحِيَتَا اللَّجَامِ .

قال : وَالْقَيْقَبُ : الَّذِي فِي وَسْطِ الْفَأْسِ وَأَنْشَدَ : .

إِنِّيَ مِنْ قَوْمِيَ فِي مَنْصَبٍ ... كَمَا وَضَعَ الْفَأْسُ مِنَ الْقَيْقَبِ فَجَعَلَ
الْقَيْقَبَ حَدِيدَةً فِي فَأْسِ اللَّجَامِ . وَالْقَيْقَابُ : الْخَرَزَةُ تُصَقَّلُ بِهَا
الثِّيَابُ نَقَلَهُ أَبُو عَمْرٍو فِي يَاقُوتِهِ : الْقَبْقَابُ وَصَحَّفَهُ الْأَزْهَرِيُّ فَذَكَرَهُ فِي قَيْبِ
كَمَا مَرَّتِ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ .

ق ل ب